



منظمة الوحدة الأفريقية
المركز الإفريقي
بجدة

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secrétariat
B. P. 393

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء

الدورة العادية السابعة والمشررون

بورت لويس - موريشيوس

٢٤ - ٢٩ يونيو ١٩٧٦

CM/ 736 (XXVII)

تقرير الأمين العام الإداري

حول الشرق الأوسط



تقرير الامين العام الادارى
حول الشرق الاوسط

- ١ - دعا مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، بموجب قراره رقم (٤٥٩)
دورة ٢٦ الامين العام الادارى للمنظمة ان تستمر فى متابعتة عن كسب
لتطورات مشكلة الشرق الاوسط وان يقدم عنها تقريراً الى الدورة الحالية
(٢٧) لمجلس الوزراء ، كما قرر الابقاء على الوضع فى الشرق الاوسط
كبنء هام على جدول اعمال الدورة الحالية لمجلس وزراء المنظمة .
- ٢ - وطبقا لذلك يتقدم الامين العام الادارى للمنظمة بالتقرير التالى بشأن
استمرار العدوان الاسرائيلى باحتلال الاراضى العربية منذ يونيو ١٩٦٧ .
- ٣ - وقد تميزت التطورات التى تعرضت لها قضية الشرق الاوسط فى هذه
الفترة بأمر ثلاثة رئيسية :
- أ) استمرار اسرائيل فى اجراءاتها غير المشروعة فى الاراضى المحتلة
وخذ سكانها والاستمرار فى بناء المستوطنات وعملية التهجير
والاسكان فى الاراضى العربية المحتلة ، وكان من نتيجة ذلك
قيام مصادمات داخلية بين السكان العرب وقوات الاحتلال سقط
على اثرها عدد كبير من القتلى والجرحى ، وفرضت سلطات الاحتلال
حظر التجول وتم اعتقال عدد كبير من السكان العرب .

(٢)

وقد عرض الامر على مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ففى مارس الماضى الذى أدان اعضاء هذه الاجراءات الاسرائيلية غير المشروعه الا ان الفيتو الامريكى منع المجلس من اتخاذ قرار رغم تصويت الاربعة عشر عضوا الآخرين لصالح اداة هذه الاجراءات ثم عقد المجلس من جديد فى مايو الماضى بناء على مبادرة جمهورية مصر العربية للنظر فى استمرار السياسه الاسرائيلية فى تهويد الاراضى المحتلة وبناء المستعمرات فيها وهدم القرى وطرد السكان واجراءات القمع والارهاب المتزايدة .

(ب) ومن ناحية اخرى ، فقد قام سكرتير عام الامم المتحدة بمبادرة منه تهدف الى تنشيط عملية التحرك نحو التسوية السلمية والمعدلة فى الشرق الاوسط ، فأرسل السكرتير العام المساعد للشئون السياسية فى جعله تشاور التقى فيها بكافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك مع الدولتين المظمين رئيسى مؤتمر جنيف . واثرت ذلك وجه مفكرة بتاريخ اول ابريل ١٩٧٦ الى الاطراف فى المشكلة اقترح فيها ان يبدأ اتصالات مع مندوبى الاطراف فى نيويورك بما فيهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى وقت قريب ، والمفروض ان تبدأ هذه

(٣)

الاتصالات في ظرف اسابيع قليلة من تاريخ مفكرته . وقد استهدف السكرتير العام من مبادرته تلك تحريك الموقف والقضاء على حالة الجمود ومحاولات العودة الى وضع الاسلام والاحرب ونتائج الخطيرة .

(ج)

تزايد التعاون في كافة المجالات بين اسرائيل وجنوب افريقيا وبصفة خاصة في المجال العسكري والاقتصادي ، واقامة تكامل بين الدولتين بصورة اكثر تحديدا ويدعمهما في ذلك تشابه الايديولوجيات المنصرية التي تطبقها الدولتان والمخططات التوسعية واحلام السيطرة ، ويضاف الى ذلك تزايد عزلتهما السياسية وادانة الرأي العام العالمي للسياسة التي تتبعها الدولتان .

ويلاحظ في هذا الصدد تزايد حرب التحريير ضد كل من اسرائيل وجنوب افريقيا والثورة ضد سياساتهما المنصرية والاستعمارية . والجدير بالذكر ان درجة التعاون والتكامل العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا قد وصلت الى مرحلة خطيرة من تبادل الصواريخ والاسلحة البحرية والطائرات ، وتقوم اسرائيل بمسد جنوب افريقيا بالطائرات التي بدأ تصنيعها في اسرائيل باسم

(٤)

" كفير " وهى النسخة المطورة من طائرات الميراج ، وهو الامر الذى يتطلب يقظة كبيرة وتعاوناً وثيقاً بين اعضاء منظمة الوحدة الافريقية فى مواجهة هذا التحالف المنصرى والمؤامرة الخطيرة على حركات التحرير التى تدعمها المنظمة وتعتبر اساساً من اساس عملها للتوصل الى الحريية والمساواة لكافة الشعوب الافريقية وشعوب العالم المناضلة كافة .

٤ - وفى تقدير الامين العام الادارى ان هذه التطورات تفيد ان اسرائيل ما زالت تواصل سياسة تعرقل جهود البلدان العربية والافريقية من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط . ومن الواضح ان مثل هذا السلام - وكما اكدته قراراتها للامم المتحدة وقرارات المنظمة المتتابعه - لا يمكن ان يبنى على سياسة اسرائيلية تقوم على اغتصاب الارض والاستيلاء عليها عن طريق القوة كما لا يمكن ان يتحقق على اية صورة مثل هذا السلام دون أن يكون هناك اعتراف صريح بأن لب المشكلة هى قضية الشعب الفلسطينى والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينة كممثل شرعى له .

(٥)

٥ - ولا يشك الأمين العام الإداري أن استمرار التأييد الأفريقي في صورته المختلفة - وهو أمر تؤكده مواقف الدول الأعضاء تجاه إسرائيل - سيكون عوناً كبيراً للقضية الفلسطينية في مساعيها من أجل إقامة سلام عادل ودائم.

٦ - سيواصل الأمين العام الإداري متابعته للموقف واحاطة مجلس الوزراء بكافة تطوراتته أولاً بأول .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1976-06

Report of the Administrative Secretary-General on the Situation in the Middle East

Organization of African Unity

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/9546>

Downloaded from African Union Common Repository